العدد ٦١٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



بيروت | الاحد في ٤ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣—١٦



الطرقات

كما اجتمعنا بمصطاف هذه السنة الا كانت كلمته الاولى لنا — بلادكم جميلة فتانة ولكن يلزمها قبل كل شيء طرقات حديثة

ولا ريب ان الذي يزور « عاليه » بالطريق الجديدة بين فرن الشباك وجمهور يشعر شعوراً محسوساً صحة هذه الكلمة التي يرددها كل مصطاف، اذ يرى الفرق العظيم بين هذه الطريق الحديثة المتقنة وبين الطرقات العادية القديمة التي تثير السيارة عليها الغبار كالغمام الكثيف والتي تظل مملوءة بالحفر والاخاديد رغم اصلاحها كل مدة

ان لبنان يسير بخطى واسعة ليكون مصيفاً جميلاً للشرق ولا ريب ان الاقبال على الاصطياف في لبنان هذا العام ورضى المصطافين وسرورهم وما ربحوه من الصحة والعافية في ربوعه سيجعل الاقبال على مصايف لبنان مضاعفاً في العام المقبل واذا كان عدد المصطافين قد بلغ هذه السنة الاربعة عشر الفاً من مصر والعراق فان عددهم في العام المقبل سيكون ثلاثين الفاً على اقل تعديل

وهكذا يزداد هذا العدد كل عام فالاصطياف هو اذن المورد الاكبر للبنان واذا كانت الطبيعة قد حرمته السهول الزراعية الخصبة التي تدر على مصر والعراق الخيرات والغنى فانها قد حبته الهواء العليل والمناخ الطيب والمياه المعدنية الصحية العذبة التي يحتاج اليها — لتقوية اجسامهم — ابناء النيل والفرات

ولما كنا بحاجة قصوى الى ترغيب هؤلاء الضيوف الكرام بمصايف بلادنا وجب علينا ان نهيء لهم السبل المريحة واهم هذه السبل هي طرق المواصلات

وفي اعتقادنا ان جهد الحكومة يجب ان يتحول

سعد زغلول في كل اطوار حياته



١ ٢ ٣ ٤



٥ ٦ ٧ ٨

«١» سعد زغلول وهو محام سنة ١٨٨٩ : «٢» وهو محام ايضاً ١٨٨٩ : «٣» وهو نائب قاض ١٨٩١ : «٤» وهو مستشار بالاستئناف ١٨٩٢ : «٥» وهو بالاستئناف ايضاً ١٨٩٧ : «٦» وهو وزير المعارف ١٩٠٧ «٧» وهو وكيل الجمعية التشريعية سنة ١٩١٣ : «٨» وهو رئيس الوفد في الايام الاخيرة

الى امرين هامين : اولها : الطرقات، وثانيها : الامن

ان لبنان ليس بحاجة الى شيء كحاجته الى طرقاته ، وتقدر الحكومة ان تحول ٩٠ في المئة من جهودها الى الطرقات فتقوم بهذا العمل باجل خدمة للبلاد.

اجل ان الطريق الجديدة بين فرن الشباك والجمهور قد كلفت الخزينة اكثر مما يلزم وما ذلك الا للاثرة التي ظهرت في التلزيم ، وتقدر الحكومة الحالية ببعض النزاهة وعدم المحاباة ان تنشيء طريقاً مثلها بنصف المبلغ الذي انفق عليها

ونرى ان على الحكومة ان تعمل كل مجهودها لتكمل هذه السنة طريق بيروت – شتوره بالاسفلت وان تبدأ ايضاً بعد الاسفلت على طريق الناقوره – بيروت – طرابلس . وان تتابع في كل عام مد طريق جديدة من طرق المصايف حتى تصبح هذه الشبكة الجميلة من الطرقات التي فتحها اللبنانيون بكدهم وجهودهم ممددة بالاسفلت يسير عليها المصطاف في سيارته كأنه في مقعد وثير

سيقولون لنا غداً – انتم تطلبون الاقتصاد وتنتقدون الحكومة على زيادة الضرائب فمن اين تريدون ان نوجد المال لهذه الطرقات

فنجيب – اننا لم نحتج ابداً على انفاق الاموال في هذا السبيل المفيد ، وان الحكومات الماضية كانت تترك في الصندوق كل سنة مبالغ عظيمة من الاموال الاحتياطية بدون ان تسعى لزيادة الضرائب . وبما انه لم يتغير علينا شيء حتى الان فيجب ان تعاد الميزانية الى ما كانت عليه قبلاً وان تنفق الاموال الاحتياطية في سبيل اصلاح الطرقات

ان كل مظاهر الحكومة وبهرجاتها وابهتها الفارغة لا تساوي في نظر الوطني الحقيقي طريقاً واحدة حديثة وكل هذه الوزارات والرئاسات باعلامها وسياراتها لا تفيد الشعب كما تفيده طريق اسفلت واحدة بين المصايف

واذا كانت هذه هي الحقيقة الراهنة فلا يجب علينا ان نتناساها لنهتم بالبهرجات والفخفخات الفارغة الطرقات . الطرقات : قبل كل شيء.

...

١ و ٢ ايلول

هما اليومان اللذان كان يجب على الامة اللبنانية ان تجعلهما اقدس ايامها. فتجعل الاول مظهراً من مظاهر وطنيتها، وتجعل الثاني مجلى لعاطفة تقديرها واحترامها للشهداء الذين جعلوا اجسامهم اساساً لبنائية الاستقلال– وما برحنا حتى اليوم في هذا الاساس

ولكن الشعب لم يهتز طرباً لاول ايلول كما كان ينتظر، لا لانه لا يفرح بهذا اليوم الذي تحققت فيه كبرى امانيه باعادة ما انسلخ من اراضيه، بل لانه رأى ان امانيه بالحرية والاستقلال لم يتحقق منها شيء . لذلك رأينا الحكومة تحتفل وحدها تقريباً بالعيد وتقيم له الزينات بينما الشعب مضرب عن مشاركتها ، وكيف تريد الحكومة ان يفرح معها الشعب ويقيم للعيد معالمه وهو مثقل الكاهل بالضرائب والمصائب ثم يرى حكومته تنفق ضرائبه القاسية على ملاهيها

واننا واثقون ان هذا الشعب يصبح كله في ثوب عيده الجميل عندما تبدأ الحكومة ان تعرف واجبها نحو البلاد فتشعر معها وتخفف عن عاتق الشعب اثقالها .

واننا اذا انتقدنا الحكومة فلا ننتقد مبداها كحكومة وطنية دستورية بل نحن اول من يؤيد هذا المبدأ ويحارب في سبيله ولكننا ننتقد اهمالها وتراخيها وتبذيرها اموال الشعب وضعفها امام اقل رجل من رجال الانتداب ضعفاً جعلها لا شيء امامه. ولتتأكد هذه الحكومة انها عندما تعمل على مصلحة الشعب في كيفية انفاق امواله وعندما توجد لنفسها كرامة امام القوة المسيطرة فنحن الذين ننتقدها اليوم نكون من اخلص جنودها واصدقهم امانة لها ودفاعاً عنها

...

واما ٢ ايلول – يوم الشهداء الرسمي الذي كان يجب ان تنتقل فيه بيروت، بل قل وفود لبنان باسره الى الرمل لزيارة مقابر الشهداء ، فانه كان يوم اضراب ايضاً لان الشعب لا يريد ان يعترف الا بيوم ٦ ايار يوماً للشهداء.

نحن لا يهمنا اليوم بحد ذاته بل تهمنا الفكرة فيوم ٢ ايلول او ٦ ايار سيان عندنا شرط ان يكون لهؤلاء الشهداء يوم تحني الامة اللبنانية رأسها فيه امام الذين ماتوا على الاعواد في سبيل الحرية والاستقلال

وبهذه المناسبة نذكر الحكومة بنصب الشهداء الذي جمعت الالوف من الليرات لاقامته ، نذكرها بان قد حان الوقت لضم المبالغ التي جمعت كلها والاهتمام باقامة هذا النصب التذكاري الذي سيكون الاثر الخالد لعرفان البلاد جميل شهدائها

هوامش

خلف سعد

بدأت الافكار تتجه – بعد ان جفت المآقي – الى من يخلف سعداً في الزعامة . وهذه عقدة العقد في الموقف المصري الوطني، اذ من المعلوم ان الحزب السعدي « او الوفد » لم يكن فيه احد قادراً على كبح جماح متطرفيه غير سعد ، والوفد مؤلف من عناصر مصرية مختلفة متناقضة يصعب ان تظل مرتبطة اذا لم يكن على رأسها رجل كسعد ، لذلك يخشى بعضهم من تضعضع الوفد بعد موت الزعيم الكبير.

وهناك زعيمان من الوفد يطمعان برئاسته : فتح الله باشا بركات ابن اخت سعد ووزير الزراعة وزنبرك الانتخابات النيابية ، ومصطفى باشا النحاس نائب رئيس المجلس النيابي الذي استدعي من فيينا على جناح السرعة الى مصر . ثم هناك شبان الوفد من نخبة رجال مصر الاذكياء، ولكنهم من المتطرفين . كماهر والنقراشي ووليم مكرم وهلم جرا

على ان هناك فكرة سياسية تسعى الى هدف جديد في الاحزاب المصرية وهذه الفكرة تقول – ما دامت الاحزاب قد اتحدت في مصر وصارت كالحزب الواحد فلماذا لا تنتخب بعد سعد رئيساً واحداً لهذه الاحزاب المؤتلفة وبهذه الطريقة تظل مصر كتلة واحدة متضامنة القوى : وترجع هذه الفكرة الى دعاة الاحرار الدستوريين الذين يرون الرئاسة في واحد منهم فاما ان يكون ثروت باشا او عدلي باشا .

...

الثوار وللصحافيين ايضاً

ترددت مؤخراً في رؤوس ولاة الامور عندنا فكرة شيطانية هي الغاء التعطيل الاداري عن الصحف واحالة القضايا الصحافية الى المجلس العدلي للنظر والحكم فيها

ان المجلس العدلي (الرهيب) اوجدته السلطة ارهاباً للاشقياء وقطاع الطرق والثوار وتنتهي مدته عند انتهاء هؤلاء من اعمالهم او عند خلاص البلاد منهم . فكأن السلطة اعتبرت الصحافيين من فئة الاشقياء وقطاع الطرق والثوار ورأت ان المحاكم العادية لا تكفيهم ففكرت باحالتهم الى المجلس العدلي

في حين ان رئيس الجمهورية اللبنانية صحافي قديم ووزير الزراعة صحافي ايضاً ورئيس النواب والشيوخ من الصحافيين .. وهلم جرا ...

مساكين هؤلاء الصحافيين قد ضاقت بهم الدنيا بما وسعت فلم تكفهم نكباتهم حتى كادوا يحشرونهم مع الاشقياء والثوار

تأمل صاحب البرق واقفاً كقاسم شوك امام المجلس العدلي . وصاحب الاحرار يستنطقه المحقق العدلي الاستاذ شربل مع كنج العــل . وصاحب الرايه موقوفاً للتحقيق مع فندي بو ياغي (اذ قبضوا عليه) وتأمل المدعي العام يلقي محاضرته في المجلس الرهيب بوجوب اعدام صاحب المعرض لانه نال من الحكومة اذ رآها ضعيفة ، والمدعي العام لا يقدر ان يتصور ان في القانون غير مادة الاعدام ...

بالحقيقة انه مشهد جميل ! ...

...

حول زيارة راشيا

اخي صاحب «المعرض»

قرأت كلمتك الجميلة في كتاب الخوري منصور عواد الى «الهدى» . ولما كنت واقفاً على حقيقة الزيارة التي قام بها حضرة الخوري الصديق الى راشيا رأيت ان اوافيك بها لجلاء الغامض المجهول :

جاءني عند الساعة الخامسة من بعد ظهر احد ايام السبت — وانا في جريدة الاحرار — السيد فارس غنطوس وكلفني ان ارافقه لدعوة الزملاء الصحفيين لزيارة راشيا في صباح اليوم التالي — الاحد — فلم امانع ، وحثت واياه الى ادارة «الاحوال» حيث وجدنا الزميل السيد نجيب ليان فوعدنا بانه يكون معنا في زيارة البلدة المتهدمة ، ورحنا نفتش في ذلك المساء عن باقي الزملاء فلم نجد منهم احداً ، بلى اني وجدت اثنين من الاخوان فوعداني وعداً غير شاف بانه يرافقانا في الرحلة اذا استطاعا

وكان صباح اليوم التالي فاسرعت انا والزميل ليان الى مكان اللقاء وهنالك انتظرنا السيد غنطوس الى ان جاء الينا يركب سيارة ، فسألناه عما ينويه فاجاب : «ليس لدينا الان غير سيارة واحدة فاذا كثر زملاؤكم الذين يرغبون في زيارة راشيا جئتنا بسيارة ثانية»

وانت تعلم ايها الزميل الفاضل ان مثل هــذه الدعوة تحتاج الى استعداد يسبق اوانها بيومين او بثلاثة ايام على الاقل ، بينا السيد غنطوس لم يحدثني عنها الا قبل موعدها ببضع ساعات ، فمن اين نأتي بالصحفيين في مثل ذلك الوقت ، وكيف تريد ان يرافقونا الى راشيا وهم لم يتبلغوا الدعوة ولا وجدنا منهم عدداً يذكر

والسيد غنطوس نفسه قال لي بعد ان شاهد هذا العدد الضئيل منا انه اخطأ في تأخره عن تبليغ الدعوة للزملاء، وان زيارة راشيا لم تكن في خاطره لو لم يطلبها منه الخوري عواد

وقد طلبت الى السيد غنطوس ان يرجيء الزيارة الى الاسبوع الثاني كي نبلغ الدعوة الى جميع الاخوان فقال لي : «ان الخوري عواد مضطر للسفر الى رومه وهو يريد قبل السفر زيارة راشيا لامر ما» ووعدني السيد غنطوس وعداً قاطعاً بانه سيدعو الصحفيين دعوة خاصة في الاسبوع القادم لزيارة راشيا وطلب الي والى الزميل ليان ان ننتظر ريثما ينظم الدعوة ، ولكنه لسوء الحظ لم يفعل ، وهـا نحن الى الان منتظرين

واني لاستشهد السيد غنطوس على صدق كلامي واسأله هل فكر بالدعوة في حينها ؟ ...

وهل سألنا احداً من الزملاء ان يرافقنا الى راشيا وكان على استعداد ورفض ؟ ... وهل لم يصرح بانه اخطأ في تأخره بالدعوة وانه لم يكن ليرقب وقوع تلك الزيارة الى بلدته راشيا ؟ ... وهل لم يطلب الى الزميل ليـان ان نرجيء الزيارة للاسبوع القادم ???

فاذا كان له ان يدحض كلامي اكون انا وحدي الصحفي الجبان الذي خاف من زيارة راشيا لا باقي الزملاء ، على حين يشهد الله اني كنت اشد الناس رغبة في زيارة عاصمة جبل الشيخ المنكوبة ، ولكن الدعوة جاءت متأخرة فلم يتيسر لاحد من الاخوان ان يقوم بتلك الزيارة وهو على غير استعداد لها ، فهل اذهب وحدي والسيد غنطوس يريد ان تنشر صحف بيروت باجمعها وفي يوم واحد عن نكبة راشيا ، فلا تنفرد جريدة في الموضوع دون زميلاتها ليكون الوقع اشد على ولاة الامور وعلى الناس ؟

فمن اين علم بعد هذا الخوري عواد اننا خفنا على ارواحنا ؟ ... بل من اين علم الرصيف الفاضل صاحب «الهدى» اننا متعيشون ، ومعظمنا قادر على التعيش من مورد غير مورد الصحف ، ومعظمنا لا يطمع في يوم من الايام ان يجمع من وراء الصحف ما جمعه اقل صحافي من المال??...

لك باخلاص

كرم ملحم كرم

ابدت الصحف الانكليزية اراء مختلفة في العواقب التي تترتب على وفاة زغلول باشا فجريــدة التيمس تشك في امكان وجود رجل سياسي اخر يستطيع ان يصون وحدة الوفد

بلا عنوان

تقول «الجوائب» انه ظهر اختلاس جديد في وزارة الصحة فقد طار ٤٠٠ غرام من الكوكايين بعد ان صودروا وفحصهم صيدلي قانوني وختم عليهم بالشمع الاحمر

يصــل قريباً الى بيروت اسطول انكليزي مؤلف من خمس قطع حربية لزيارة المياه اللبنانية

زار شوقي بك في طريقه الى مصر صديقه رشيد بك نخله محافظ صور فاستقبل الاهــالي امير الشعراء استقبالاً جميلاً

تقام حفلة تأبين سعد زغلول في مصر في ٧ تشرين الاول . وبلغت قيمة المباني التي تقرر شراؤها قرب ضريح سعد ثلاثين الف ليرة مصرية

علق رئيس الجمهورية اللبنانية في حفلة اول ايلول وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى على صدر المفوض السامي المسيو بونسو

ارسل مكاتب جريدة الديلي اكسبرس من جنيف تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان الملك فيصلاً وصل الى جنيف بسيارة متنكراً باسم الامير اسامه وقال ان ليس لزيارته علاقة بجمعية الامم

وقالت جريدة الديلي نيوز انه بعد السابقة التي وضعت باستقبال الملك فؤاد من جانب الدولة البريطانية صار من الواجب ان يستقبل الملك فيصل كذلك اذا زار انكلترا في هذا الصيف ولكن يرجح الان انه يستحيل ان يغير الملك جورج برنامج الاعمال والرحلات التي نظمت ولهذا لا يحتمل ان يزور ملك العراق البلاد البريطانية وهو يقيم في اكس ليان في الفندق الذي يقيم فيه المستر بلدوين

يطوف اللورد لومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين على القرى التي نكبها الزلزال متفقداً حالها ومواسياً ابناءها بنفسه . وقد اثر هذا العمل في نفوس المنكوبين تأثيراً كبيراً

رفض مجلس النواب اليوناني باجماع الاراء الاتفاقات التي عقدت بين اليونان ويوجوسلافيا في عهد حكم الجنرال بنغالوس . وتقول الجرائد ان حكومة المسيو زايمس اظهرت استعدادها بطريقة شبه رسميــة لاستئناف المفاوضات مع حكومة يوغوسلافيا وان يكون اساس هذه المفاوضات ضيقاً ولا سيما المسائل المتعلقة بسلانيك

صيد الجرائد



- اظن انني غلطت هذه المرة



مواطن في باريس

وصل موخراً الى لبنان الدكتور الياس جبر الذي خدم حكومة السودان في المستشفيات الملكية ثم أمَّ باريس حيث تخصص بالجراحة معاوناً رسمياً للاستاذ (هرتمن) اكبر جراحي العالم واشتغل مستقلاً واجرى عمليات بذاته في المستشفيات الافرنسية وهو امر لم يسبقه اليه اجنبي وقال عنه استاذه : انه فخر لامته ثم سعى مع الاستاذ هرتمن الذي هو عضو في اللجنة الطبية الدولية للسرطان لمخابرة بعض الدول لانشاء مستشفى للسرطان في بيروت على نفقة هذه اللجنة الدولية وربما حصل على بغيته

في رياض الشعر

المصدور

بمناسبة الحفلة الخيرية الراقصة التي تقام هذا السبت في نزل رويسات سوق الغرب ننشر القصيدة التالية التي انشدها الاستاذ المحامي فوءاد افندي الخوري في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون

النور يلثم خدها وجبينها
ما مسّه غير النسيم الرائق
والليل يحنو فوقها بسكونه
واديه الصافي حنو العاشق
اعزز من بها هضبة في افقها
لليائس المصدور انعم بارق
لله اهل الفضل في احضانها
كم مدنف رغبوا وقلب خافق
حملوا على كتف الحنان مريضهم
لا يحفلون بمذهب او فارق
ورأوا جناح الطير اضمن للشفا
فبنوا مصحّهم « بظهر الباشق »
...
هذا مصح للجسوم فما لاخلاق
لنا بالسيآت غوارق
علل الجسوم تهون ان نزلت وما
علل النفوس سوى نزول صواعق
كم مسرف بالاثم مالاً يبتني
للصالحات به اعز شواهق
او موسر لا يخرج الدينار من
صندوقه الا بحيلة سارق
او سيد يدعو الى الاصلاح بالر
أي المموّه والكلام الشائق
لكن اذا استجدي ادار عنانه
والى الهزيمة كان اول سابق
يا تعسه شعباً يريك فيالقاً
تمشي من الاجناد اثر فيالق
لكن اذا دعت الملمة لم تجد
دون الملمة غير ذكر الخالق
ليس المقال بموصل شعباً الى
ما يبتغيه من المقام اللائق
...
أجلوا عن العاني الضعيف غمامة

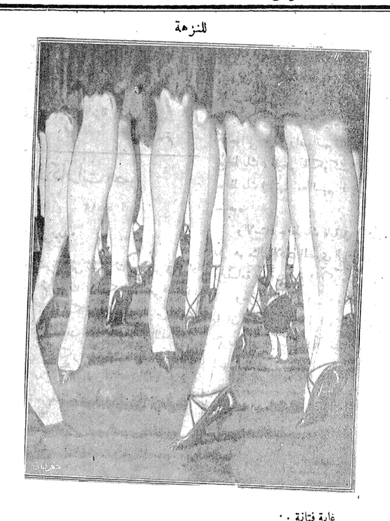


ملكة سينما جديدة

هي الممثلة الفرنساوية الحسناء الانسة كاوديا فيكتريس التي ظهرت موءخرًا بدورها الفتان في رواية « الاميرة ماشا » السينماتوغرافية التي تعد من اجمل روايات الفيلم الفرنساوي

تبرع المسيو روكفلر بعشرين مليون فرنك لتصليح وتجديد قصر فرساي في باريس بعد ان ارسل ابنه ليحقق بنفسه ما يلزمه من الاصلاحات والنفقة

للنزهة



غابة فتانة ..

خنجر ابرهيم الخليل

توالي بعثة التنقيب في مدينة (اور) القديمة التي اكتشفت اثارها موءخرًا اعمالها في هذه المدينة التاريخية التي تعد اقدم مدن التاريخ ويوءكدون انها مسقط رأس ابرهيم الخليل والاثار التي وجدوها هناك هي اقدم بالفي سنة من اثار توت عنخ امون . وقد وجد في اثار مدينة « اور » هذا الخنجر الثمين وقبضته من حجر اللازورد المرصع بالذهب ونصلته من الذهب ايضاً وغمده من الذهب المنقوش بنقوش بديعة

ثقلت على صدر نحيل خافق
فعسى غمامات الضرائب تنجلي
عن صدر شعب بالضرائب غارق
آسوا المريض المستجير لعلنا
لبلادنا نحظى بآس صادق
كاد الرجاء يضيع في عوادنا
ما بين آس صامت او ناطق

لا ترج الا من جهادك نهضة
ما في جهاد سواك ذرة بارق
لا يرتقي وطن بغير كرام ابناء
الى بذل النفوس سوابق

شكوى فتاة

مترجمة عن هاراديا

كائناً من كنت ايها الحيّ
سر مسرعاً بين اعشاب هذه الاكمة انت تخطو على اماني البالية
ولا تدنس قدماك ازهار هذا الفرع
انها تستمد قوتها من روحي ..

. .

اراك تقف ! واسمع انين يامة !
بالله لا تفتك بها اعلى لحدي
اطلق سراحها رأفة بتوسلي
دع لها الحياة ، ان الحياة جميلة

...

آه لو تدري ما في الموت من لوعة !
كان يوم زفافي وكنت اقترب من مهد سعادتي
فصرعتني يد المنون ، زوجة عذراء
وانتزعتني من ذراعي حبيبي
فرمتني بين دياجي العزلة واليأس
شاهين حاتم

تذكارات مصر

— ١٢ —

عود على بدء

كنا قد نشرنا بعض تذكاراتنا عن مصر في اعداد المعرض الماضية ثم جاءتنا « مفكرات منفي » التي كنا ننشرها على التوالي للكاتب الصديق الياس افندي الحويك فرأينا ان نوقف موقتاً نشر تلك التذكارات الى ان تنتهي « المفكرات » خشية ملل القراء من سلسلتين متتابعتين ، اما الان فاننا ننشر مـا بقي عالقاً بالذاكرة من تلك التذكارات

...

الكوكب

تدخل ادارة جريدة الكوكب — شارع المدابغ — فيهزك فجأة صوت يقصف كالرعد بشيء من البحة الجافة ، هو صوت الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب ورئيس محرري الكوكب ، منادياً الخادم بين الفترة والفترة

— يا ولد ! عجل بالمسودات ... يا ولد ! خذ هذه المواد »

وهناك في اخر الممر بين غرف التحرير والادارة وترتيب الجريدة غرفة صغيرة « فرحة » مشرعة النوافذ لكل مجاري الهواء يجلس فيها الاستاذ جورج طنوس وقد غاص ، رغم بدانة جسمه ، بين الاوراق والصحف والاقلام

وهو يكتب ويتكلم في آن واحد فكأن قلمه لا علاقة له بلسانه وهو سريع في الكتابة حتى انك تخاله ماكنة لاتتوقف . ولسانه ماكنة ايضاً ولكنها لطيفة ، ويستعمل لتزييتها كل مساء قدحاً « او اكثر » من الوسكي

والاستاذ جورج طنوس صحافي قدير يحرر الكوكب وينشيء جريدته « الرقيب » بادب راق وخفة روح

وهو خطيب مرتجل ، يطربك وهو على المنبر اكثر من كل خطيب بل ان مجرد ظهوره يملاء الافواه ضحكاً عالياً ويستفز الايدي الى التصفيق

وصدف ، يوم زيارتنا الاولى لادارة الكوكب ، ان عمال الترامواي جاءوا لمقابلة الاستاذ حافظ بك عوض صاحب الكوكب وعضو مجلس النواب والكاتب المصري المشهور فحشرهم حافظ بك في مكتبه الجميل وخطب فيهم خطبة وطنية متحمسة خرجوا على اثرها واصواتهم تتعالى مرددة — « فليحيي حافظ بك ، فليحيي الكوكب » ويظهر ان خطبة حافظ بك انستهم مطاليبهم فذهبوا مسرورين بما سمعوه

والاستاذ حافظ بك غاية في الادب واللطف ، بل هو مثال للادب المصري الراقي ، يستقبلك برحابة وابتسامة دائمة ويبالغ في اكرامك وضيافتك

وجريدة « الكوكب » وفدية صميمة تتكلم بلسان الوفد — كالبلاغ — وكان صاحبها من اكثر المقربين الى الزعيم الكبير فقيد الامة المصرية المرحوم سعد زغلول

فقيد دمشق

اتتنا الكلمة الاتيـة من الاستاذ الوطني فخري بك البارودي

تألفت لجنة في العاصمة الاموية لاقامـة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الصحافة الوطنية ، المرحوم الاستاذ احمد كرد علي — من الاساتذة السادة سعيد بك المحاسني نقيب المحامين . والدكتور احسان بك الشريف . والدكتور يحيي بك الشماع . ويوسف بك العيسى . وطه بك المدور . ومعروف بك الارناؤط وحبيب بك كحاله . ومحمود بك حمزه . والمحامي شفيق بك سليمان بـك . وفخري البارودي . واللجنة ترجو حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذين يودون الاشتراك في هذه الحفلة ان يتكرموا بتقديم اسمائهـم الى كاتم السر (فخري البارودي) حتى السابع من شهر ايلول الحاضر . أما حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذينهم في خارج دمشق والذين يودون الكلام في الحفلة نرجوهم ان يتلطفوا بارسال خطبهم وقصائدهم الى كاتم اسرار اللجنة قبل اليوم الثامن من شهر ايلول وتفضلوا يا سيدي بقبول الاحترام

دمشق في ٣١ اغستوس سنة ٩٢٧

امين سر اللجنة
فخري البارودي

...

علمنا ان قد تقرر نهائياً ادغام مجلسي النواب والشيوخ في مجلس واحد وسيضم اعضاء مجلس الشيوخ الى مجلس النواب ويرجح ان ينتهي هذا الادغام في الاسبوع القادم

وصل الى اللسان ان المفوضية العليا قررت ان تعيد الى الحكومة اللبنانية مبلغ المليون ومايتي الف ليرة انكليزية ذهباً وهي مجموع المتبقي للبنان من عائدات الرسوم الجمركية عن السنين الماضية

ووعدت المفوضية ان تعيد هذا المبلغ في خلال العام المقبل

صادق اعضاء المجلس البلدي في بيروت على اطلاق اسم سعد باشا زغلول على احد شوارع العاصمة اللبنانية

وفيات

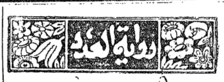
نعيت الينا من بعبدا المرحومة المبرورة زلفا ارملة المرحوم جرجس كنعان الحلو فاقيم لها مأتم مهيب ترأسه سيادة المطران مبارك ولفيف الاكليروس وتكلم سيادته في ختام الصلاة على نفسها كلمات رقيقة معزياً ومؤبناً . فنتقدم الى آلها الكرام بالعزاء ونخص بالذكر ولدها الوجيه المهاجر سليمان افندي جرجس الحلو رئيس محلات س . حلو وشركاه في بوغوتا « كولومبيا » ونسأل للفقيدة الرحمة والرضوان

ونعي الينا من بجه وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم عقل الحايك فكان لمنعاه رنة حزن واسف في جهات جبيل واقيم له مأتم حافل حضرته وفود القرى هناك ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آلـه الكرام على فقده

...

دليل المتداعين

اهدى الينا حضرة الاستاذ المحامي اسعد افندي محلوف نسخة من كتابه « دليل المتداعين ورفيق المحامين » وهو كتاب فريد في بابه يستضيء بهـا المحامون اصحاب الدعاوي فيهتدون الى غاياتهم عن اقرب الطرق فقد جاء بمواضعه جامعاً لشتات المعاملات وطرقها واصولها وضمنه المقابلة ما بين القانون العثماني والفرنسوي وكل ما حدث من ذيول وقرارات وافرغه في عبارات سهلة واحسن تبويبه وتقسيمه فنثني عليه كل الثناء وندعو الناس عـلى اختلاف طبقاتهم الى اقتناء كتابـه . اما ثمن الكتاب فخمسون غرشاً ذهباً وهو يطلب من مؤلفه ومن مكاتب بيروت وتقدم لكل محام نسخة بلا ثمن اذا باع اربع نسخ من الكتاب وارسل اثمانها



خاتمة لورانس

من رواية « جوسلين » للامرتين : تعريب الياس ابو شبكه

٠٠٠هذه الليلة ، خرجت الى الظلام الحالك وكان الشتاء المتساقط على الرصيف يخنق وطء اقدامي المتثاقلة ، ولما بلغت الفندق حيث تسكن لورانس جلست في زاوية مظلمة على حافة مقعد حجري كما يجلس الفقير على ابواب الاغنياء فأبصرت الشباب تقله المركبات الفخمة الى اماكن اللذات حيث ينطرح بين اذرع الغواني باذراً ما في جيبه من المال وما في قواه من الفتوة ، وحوّلت نظري الى زجاج النافذة فشاهدت الحياة السكرى بخمرة الاهواء تلمع على ضياء المصابيح ، وسمعت اصوات النساء والرجال وانغام الموسيقى كأنها نسمات اللذات التائهة ، وشعرت بهذه الافراح تغرز في نفسي حديدةً ملتهبة وهي صاعدة من هذه الجدران الرطبة ، فخلت ان النزع والموت يضطربان في كل صدر من تلك الصدور ، واقدمت على الدخول الى تلك الحفلة غير اني عدت فترددت قائلاً في نفسي : « اذا دخلت فجأة وتلاقى بصري ببصرها ، اذا حطمت باقدامي هذه الكؤوس الملأى باللذات ، اذا نزعت هذا الملاك من بين هذا الفساد وارجعت البراءة والحياة الى جبينها الشاحب ، اجل ، اذا فعلت ذلك فاي حق من الحقوق يخولني ان اكون بريئاً تجاه القانون ؟ الم ارفض ان اكون اخاها ؟ ألست غريباً عنها وهي غريبة عني منذ تلك الساعة التي ودّعتها فيها الى الابد ؟ آه ! لم يبق من حقي ان أباركها ، واصلي من اجلها ، وأبحث عنها وابكيها الا في نفسي ! لم يبق من حقي ان اسرع لنجاتها ، وانا الذي تمنيت مراراً ان اموت في سبيلها ! » قلت ذلك وضممت حافة الحجر الى صدري ثم اجهشت بالبكاء مصلياً !

...

رب اغفر لها ! انها لم تجيء الى هذا المكان الا لتبحث عن ذلك الحب الذي طرحته على اقدامها وهي فتاة ! انا وحدي حفرت في قلبها ذلك الفراغ الذي لا تملاءه سعادة شاحبة كهذه ! فليسقط العذاب على نفسي مع الجريمة ! اضرب الخادع يا الله ودع الضحية منة ! أرجع الى ذراعيك ايها الراعي الصالح تلك النعجة الضالة ! تلك النفس التي شربت كأس الحب وتحاول ايضاً ان تملاءها من ينبوعها الناضب ٠ من يدري ماذا كانت السماء قد سكبت في انائها لو لم تحطمه تحت اضراسها ؟ من يدري اي كنز لا يزال مختبئاً في نفسها ؟ من يدري اذا لم تكن تتمنى ان تكون المجدلية لتذرف دمعها على شعرها وتغسل به ذنوبها الماضية مذيبةً على قدميك طيوب نفسها التائبة ! رب ! اقبل دموعي عوضاً عن دموعها ، ولتطهر خطاياها بماء عينيّ ! ٠٠

انتصف الليل وسادت سكينة عميقة في ذلك الفندق ، فاذا بي أسمع يداً تفتح نافذةً فوق رأسي وكان القمر قد برز في السماء والقى اشعته الصفراء على شرفات المنازل ، فرفعت عيني فتراءى لي خيال امرأة ، ولما امعنت النظر فيها تبينت نحولها الجميل فاذا هي لورانس ! لقد انضج العالم جمالها الملكي بدون ان يذبله ! لورانس اجل ، ابصرت عنقها الطويل منحنياً بالم على كتفها العارية كأنه يحمل اثقال الملل والتذكارات ، ورأيت وجهها الشاحب تنعكس عليه ألوان البدر ، وشعورها الشقراء تتدلى على حديد النافذة ، وشممت رائحة النسيم تنبعث معطرة من كل طية من طيات ردائها !

...

رفعت رأسها وشخصت طويلاً الى القمر كمن ينظر الى صورة مؤلمة ثم اطلقت زفرة من اعماق صدرها والقت ذراعيها بوهن قائلة : « واحسرتاه ! » وبعد هنيهة سمعتها تردد لحناً جميلاً كنا ننشده معاً في تلك الجبال وما كادت تصل الى آخره حتى تحول اللحن الى شهيق وتقطع في الظلام ، فأغلقت النافذة وتوارت عن نظري !

آه اذن كنت تفكرين بي يا لورانس ، ولم يكن بيني وبين سماعي الا خطوتان اثنتان لم يكن بيني وبينك الا موجة من الهواء ، او نفس اطلقه من فمي ، او اسم اناديك به ! ان نغماتك العذبة قد ملأت فضاء قلبي ، فالهواء الذي كنت تستنشقينه قد حمل اليك لهاثي المضطرب وصراخ نفسي الخافت ! رب هل انتصرت على ضعفي ؟ ان سكوتي ليضع اللانهاية بيننا ! فانا ابتعد من هذا المكان مضطرب القلب ، واهي القوى ، تاركاً نفسي ونفسها على اقدام رحمتك !

مدرسة سيدة لبنان في بيروت
لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن » تدخل في سنتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات . مع التربية المسيحية اولاً ، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بحسب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل ٠ على من ارادت الدخول الا تتأخر عن اليوم المعين

...

دير مار الياس في البترون
مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطيء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية ، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

...